2 Me Année, No. 26

Lundi 1-1-1934

بدل الاشتراك عن سنة

٦٠	في مصر والسودان
٨٠	في الاقطار العربية
١٠٠	في سائر الممالك الأخرى
١٢٠	في العراق بالبريد السريع
١	ثمن العدد الواحد

الأعلانات يتفق عليها مع الأدارة

الرسالة

مجلة أدبية للآداب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول

احمد حسن الزيات

الادارة

بشارع الساحة رقم ٣٩

بالقاهرة

تليفون رقم ٤٢٩٩٢

العدد السادس والعشرون — القاهرة في يوم الاثنين ١٥ رمضان سنة ١٣٥٢ — أول يناير سنة ١٩٣٤ — السنة الثانية

فهرس العدد

صفحة	
٣	الرسالة في عامها الثاني — احمد حسن الزيات
٥	النفس والرقص — بول فاليري ترجمة الدكتور طه حسين
٧	كلمات في الحياة — الاستاذ احمد أمين
٨	وقفة اخرى على جسر امبابة — البكري القلوصناوي
٨	الحبس — الاعدام — الاستاذ حسن جلال
١٠	المقامة الطرمية — الدكتور محمد عوض محمد
١٣	علم النفس والتربية والاخلاق عند اخوان الصفا — اديب عباسي
١٥	ايوان كسرى — الدكتور عبد الوهاب عزام
١٦	الحركة الوطنية الاشتراكية الالمانية — الاستاذ محمد عبد الله عنان
١٩	في طريق المنفى — حسين شوقي
٢٠	الشافعي واضع علم اصول الفقه — الاستاذ مصطفى عبد الرازق
٢٢	نشيد النيل — الاستاذ محمود الخفيف
٢٢	تحية الرسالة — فخري ابو السعود
٢٣	حلم — انور العطار
٢٤	الخلود — الاستاذ خليل هنداوي
٢٤	أحب الينا — رفيق فاخوري
٢٤	الوردة الذابلة — محمود عماد
٢٥	في النبات وحشية وأنيسة — الدكتور احمد زكي
٢٨	الليل — الانسة سهير القلماوي
٣٠	أزمة المسرح في مصر
٣٢	الحركة المسرحية والسينمائية في الخارج
٣٣	قصة شاعول بن شويل اللاوي — الاستاذ محمد فريد ابو حديد
٣٦	صديقها عشيتها — الاستاذ محمد خورشيد
٣٨	هدية الكروان — [illegible] صدقي

الرسالة في عامها الثاني

في مثل هذا الاسبوع من عامنا المنصرم اخذت الرسالة طريقها الصامت الى المطبعة ، ثم خرجت منها الى الناس تخطو خطى الوقار في عطاف الحشمة ، لا يجذب الطرف ظاهرها المتبرج ، ولا يخلب اللب باطنها الفكه . وكانت منذ انطلاقها من عقال التردد تتظنن في عواقب الجرأة على لقاء الجمهور بهذا المزاج في هذا الزي ، فلا تدري أيصدق ظنها ام يكذبه ، ويحقق أملها أم يخيبه .

فلما بش لها بشاشة الزهر ، وأقبل عليها اقبال الدهر ، تبدلت لهذا الشعب الكريم صورة فكان صورته ، ونشأت عنه فكرة بدل فكرة ، وأيقن الذين رموا عقليته بالاعتلال ، وثقافته بالهزال ، وأدبه بالعبث ، ان وراء هذا المظهر المزور عقلا قويما يلذه التفكير ، وذوقا سليما يروقه الجد

والواقع ان الرسالة كانت صرخة الحق في ضجة الباطل ، دلت على العمق الصحيح لثقافة الكتاب ، والاتجاه الصادق لهوى القراء ، والمستوى الحق لرقي الامة ، وكان لها ان تزعم — اذا استجازت الفخر — بأن مجموعتها سجل مضبوط لألوان الأدب العربي في هذا العصر

* * *

لم تلبث الرسالة على قرب عهدها بالوجود ان عقدت أسباب المودة بينها وبين القلوب العربية فى اقطار الأرض ، فظلوا يخالصونها الولاء ، ويصادقونها النصح ، ويواضعونها الرأى ، ويربأون بها أن تسف أو تخف أو تشغل مكانا منها باعلان ؛ وظلت هى على العهد الذى قطعته تتحرى وجوه الرشد وتتوخى سبيل القصد ، وتحدو أهواء النفوس الى الغاية التى يتوافى عليها الاخوة ، وتلتئم عندها الوحدة ، والله يعلم مالقيت الرسالة فى طريقها من عنت الشهوات ، ورهق الحوادث ، فما خنست لها همة ، ولا انقبضت لها عزيمة ، لان المؤمن الصادق لا يفتن عما يعتقد ، ولا يخدع عما يرى ، ولا يؤفك عما يقصد

* * *

لم تكن الرسالة متجنية على الحق يوم أخذت على نفسها الموثق بأداء هذا الواجب ، فأن القائمين بها كانوا يعلمون من دلائل الحال ان الأدب الصحيح الناضج انما يتجلجل مداويا فى اعماق اهله ، ثم لا يجد السبيل الى الخارج لتسلط الوساوس التى ذكرناها فى صدر العدد الاول من الرسالة . فكان كل أديب موهوب يقصر الحان قلبه على سمعه ، كأنه الينبوع الشادى فى خلوة الوادى ، لا يقع شدوه فى أذن ، ولا يتصل نشيده بنشيد .

فكان سبيل الرسالة اذن ان تضم الاشتات الى الاشتات ، وتوفق بين الاصوات والاصوات ، ثم تؤلف من هذه الآلات المفردة جوقة موسيقية متحدة تسكب فى مسامع الوجود ، أناشيد الخلود !

ولانت للرسالة بحمد الله أعطاف الامور فنجحت فى هذا التوفيق ، وكانت كما ترى فى فهارس سنتها الاولى صدى حاكيا لتلك الأصوات الصوادح بالمجد العربى والأدب العربى فى العراق وسورية ولبنان وفلسطين ومصر والسودان والمغرب

نضر الله بالحمد وجوه أولئك الادباء البررة الذين استجابوا دعوة الوطن الاكبر فساهموا فى تبليغ الرسالة ، وأعانوا على تأدية الامانة ، وأضافوا خيرهم القمن الى تراث آبائنا الخالد !

* * *

فى السنة الاولى للرسالة هنات يعيبها المتعقب ويخطئها الكريم ، ولم يكن فى مقدور المبتدىء ولا تقديره أن يتسلف النظر الى كل الطوارىء ، وقد اكتسبنا بفضيلة الصبر خبرة فى العمل وقدرة على صعابه ، نرجو أن يظهر أثرهما فى هذه السنة ، فيحسن الطبع ، ويجود الورق ، ويدق التصحيح ، وتتسع الابواب ، ويكبر الحجم ، ويكمل النقص ، وتزداد فى كل ذلك العناية

وقد استقبل القراء صدور الرسالة أسبوعيا بأريحية السرور وهزة الأمل ، واستهال الأمر بعض الاصدقاء فاشفقوا على الرسالة أن تقوض العجلة ما بنته الروية من هيكلها المتين وسمكها العالى

وانا لنشكر للمتفائلين الفرح ، ونحمد للمتشائمين الخوف ، ونؤكد لهؤلاء أن الرسالة تمضى بعون الله قدما الى الغاية ، فلا يمكن أن تهبط عن مستواها ، ولا أن تقصر عن مداها وانا لنجدد للقراء عهد الرسالة ونحن أقوى ما نكون اعتمادا على فضل الله ، واطمئنانا الى عطف الامة ، واتكاء على عون الشباب ، واعتدادا باخلاص العمل

واذا كنا قد قطعنا موثقين أول العهد ، والرسالة رسالة فرد ، والمجهود مجهود نفر ، فكيف يتلكأ الحظ ويتعثر الأمل ، وقد أصبحت الرسالة رسالة أمة ، والمجهود مجهود شعب ؟ !

احمد حسن الزيات

مجموعة السنة الأولى للرسالة

لدى الادارة مجموعات مجلدة من السنة الاولى تباع بخمسة وثلاثين قرشاً غير اجرة البريد

الفهرس الابجدى للسنة الاولى

أعجلنا الوقت عن انجاز الفهرس مع هذا العدد فأجلناه معتذرين الى العدد القادم